

## الفائق في غريب الحديث

قَطَّاطَةٌ أُنْثَالٌ إِلَى الْإِمْلَاءِ وَتَرْبُوعَةٌ ... بِالْحَزْنِ عَازِبَةٌ تُسَنُّ وَتُودَعُ ... .  
يَأْتِي عَلَى النَّاسِ زَمَانٌ خَيْرُ الْمَالِ فِيهِ عَدَمٌ تَأْكُلُ مِنَ الشَّجَرِ وَتَرِدُ الْمَاءَ يَأْكُلُ  
صَاحِبُهَا مِنْ لَحْمِهَا وَيَشْرَبُ مِنَ أَلْبَانِهَا وَيَلْبَسُ مِنْ أَصَوْفِهَا وَالْفَتْنُ تَرْتَكِسُ بَيْنَ  
جَرَائِمِ الْعَرَبِ .

رَكَسٌ يُقَالُ : ارْتَكَسَ الْقَوْمُ وَارْتَهَسُوا إِذَا اَزْدَحَمُوا وَالرَّكْسُ : الْجَمَاعَةُ الْكَثِيرَةُ لِأَنَّهُمْ  
إِذَا اَزْدَحَمُوا كَانَ فِي ذَلِكَ اضْطِرَابٌ وَتَرَادُ مِّنْ رَكَسَتِهِ وَأَرَكَسْتُهُ إِذَا رَدَدْتَهُ فِي الشَّرِّ .  
الْجَرَائِمُ : الْجَمَاعَاتُ جَمْعُ جُرْمٍ تُؤْمَةٌ وَهِيَ فِي الْأَصْلِ الْكُؤْمَةُ مِنَ التَّرَابِ . أَتَى صَلَّى عَلَيْهِ  
وآلِهِ وَسَلَّمَ بَرَوْتُ فِي الْاِسْتِنْجَاءِ فَقَالَ : إِنَّهُ رَكَسٌ . هُوَ فِعْلٌ بِمَعْنَى مَفْعُولٍ مِنْ رَكَسْتُهُ  
وَنظِيرُهُ رَجَعِيْعٌ مِنْ رَجَعْتُهُ . لَعْنُ الرَّكَاكَةِ .

رَكَكٌ هُوَ الدُّيُوثُ سَمَاهُ رُكَاكَةٌ عَلَى الْمُبَالَغَةِ فِي وَصْفِهِ بِالرَّكَاكَةِ مِنْ جِهَتَيْنِ : أَحَدُهُمَا  
الْبِنَاءُ لِأَنَّ فُعَالًا أَبْلَغُ مِنْ فَعِيلٍ كَقَوْلِكَ طُوَّالٌ فِي طَوِيلٍ وَالثَّانِيَةُ إِلْحَاقُ التَّاءِ لِلْمُبَالَغَةِ  
 . إِنَّ الْمُسْلِمِينَ أَصَابَهُمْ يَوْمَ حَنْيِ رَكَكٌ مِنْ مَطَرٍ فَنَادَى مَنَادَى رَسُولِ صَلَّى عَلَيْهِ وَآلِهِ  
وَسَلَّمَ : أَلَا صَلَّوْا فِي الرَّحَالِ . الرَّكَكُ بِالْفَتْحِ وَالْكَسْرِ . وَالرَّكَاكَةُ : الْمَطَرُ الضَّعِيفُ .  
رَكَبَ بَشَرٌ رَكَيبَ السُّعَاةِ بِقِطْعٍ مِنْ جَهَنَّمَ مِثْلَ قُورٍ حَسْمَى . الرَّكِيْبُ : الرَّكَاكَةُ  
وَنظِيرُهُ مَا ذَكَرَهُ سَيَبَوِيهٌ مِنْ قَوْلِهِمْ : ضَرَبَ قِدَاحَ لُضَارِبِهَا وَصَرَّيْمَ لِلصَّارِمِ وَعَرَّيْفَ  
لِلْعَارِفِ فِي قَوْلِ طَارِيفِ بْنِ تَمِيمِ الْعَنْدَبَرِيِّ : ... بَعِثُوا إِلَى عَرَّيْفِهِمْ يَتَوَسَّمُ ... .

وَيُقَالُ : فَلَانٌ رَكَيبٌ فَلَانٌ لِلَّذِي يَرُكِبُ مَعَهُ . السَّاعِيُ : الْمُصَدِّقُ